

جلسة الاستماع ليوم الثلاثاء 07 جوان 2016

قطاع التجهيزات العمومية

قطاع البيئة

قطاع المجاهدين

في سياق سلسلة الاجتماعات و جلسات الاستماع التي يعقدها السيّد الوالي بحضور السيّد رئيس المجلس الشعبي الولائي و السيّد الأمين العام للولاية مع القطاعات التنفيذية و رؤساء الدوائر و المجالس الشعبية البلدية بإشراك كل من السادة المراقب المالي ، أمين الخزينة و مدير البرمجة ومتابعة الميزانية .
تم اليوم الأمس 07 جوان 2016 ، عقد ثالث اجتماع أين تم الوقوف بالتفصيل على واقع ثلاث قطاعات هي : قطاع المجاهدين ، قطاع التجهيزات العمومية و قطاع البيئة.

01- قطاع المجاهدين :

وقد استهل جدول أعمال الجلسة بعرض السيّد مدير المجاهدين وضح من خلاله ملخص حول مجمل النشاطات التي تسيّرها المديرية .

ففي إطار العملية ذات البعد الوطني لتسمية و إعادة تسمية الأحياء و الشوارع و المباني العمومية ، فقد تمت خلال العام المنصرم الموافقة على إطلاق 578 تسمية جديدة في إطار عمل اللجنة الولائية المكلفة بالبت في إقتراحات التسمية ، كما تمّ تحضير 117 ملف تسمية للدراسة ستبرمج خلال الأيام المقبلة.

تم اقتراح انجاز خمسة نصب تذكارية بكل من بلديات بوعرفة ، بوفاريك، بني تامو، العفرون و بن خليل.

فيما يخص مقابر الشهداء الثلاثة عشر (13) عبر إقليم الولاية فهي في حالة جيّدة بإستثناء مقبرة الشهداء ببلدية العفرون أين يتم التفكير الجدي في نقل جثمان الشهداء الواحد و الثلاثون بها إلى مقر آخر كون مكانهم الحالي لا يليق بذكراهم الطاهرة، وقد أعرب السيّد الوالي عن امتعاضه بهذا الشأن أين أوصى بضرورة التسريع في إيجاد حل لهذا المشكل حتى و إن استدعت الضرورة تخصيص إعانة مالية للتكفل بجميع الضروريات (النصب التذكاري ، ساحة الشهداء ...)، كما تقرر إجراء حملة تطوعية لتهيئة مقابر الشهداء عبر تراب الولاية يوم السبت الأخير من شهر رمضان المعظم تحضيراً لعيد الفطر.

محافظةً على الذاكرة التاريخية للولاية تم تسجيل 33 شهادة حية لمجاهدين من صانعي الحدث وذلك إما بمقر المديرية أو بالتنقل إلى مقر سكناهم.

و في إطار إحصاء ، ترتيب و تطهير البطاقة الولائية للمجاهدين (بلغ العدد الإجمالي 11.720 بطاقة) .

في مجال المساعدة الاجتماعية و الحماية الطبية تم بالتنسيق مع مديرية الصحة تخصيص ثلاثة أيام بالأسبوع على مستوى العيادة الطبية ببوعرفة للتكفل بالمجاهدين و ذوي الحقوق مؤطر من قبل عيادية نفسانية و مساعدة اجتماعية مع إمكانية القيام بزيارات تفقدية على مستوى المنازل لا سيما المجاهدين و ذوي الحقوق المقعدين من أجل الوقوف على حالتهم الصحية و الاجتماعية و اتخاذ الإجراءات المناسبة ، أين تم إجراء 209 زيارة تم على

إثرها استفادة 89 حالة من الخدمات الطبية بالمؤسسات الإستشفائية المدنية ، 05 حالات استفادت من المساعدات الاستثنائية وكذا تسوية 64 ملف استفادة من بطاقة الضمان الاجتماعي.

و في نهاية عرضه تدخل السيد الوالي و شدد على ضرورة إحياء متحف المجاهد بأولاد يعيش المنجز بمبلغ يقارب 14 مليار دج من حيث الانجاز و التجهيز لما يعكسه هذا الأخير من صورة تاريخية ثورية للولاية ، وذلك بتوفير اليد العاملة به ، و تزويده بالمعالم التاريخية و الشواهد الثورية المقتناة عبر مختلف أنحاء الولاية مع ضرورة تكثيف نشاطاته لضمان تمرير الإرث الثوري للناشئة و تعريفهم به.

و في هذا الإطار أعطى السيد الوالي تعليمات صارمة لمسؤول القطاع لضرورة التفكير في وضع خريطة طريق عملية لإقامة مختلف النشاطات على مستوى متحف المجاهد سواءا بالحملات التطوعية أو تنظيم محاضرات بالاستعانة بمنظمة المجاهدين لتزويد المتحف بالآثار و الصور ، المخططات و الوثائق المتعلقة بمعارك الولاية الرابعة و جمع الكنوز الثورية التي تتوفر عليها الولاية و ذلك في إطار الاستمرارية بتذكير الشبيبة و لجعله معلما تاريخياً وثقافياً كبيراً و إعطاء وجه آخر لولايتنا.

02- قطاع البيئة :

كما تناول هذا اليوم التعرض الى قطاع البيئة بحيث عرض المسؤول عنه جملة من العمليات التي يقوم بتسييرها منها وجود 3.594 مؤسسة مصنفة .

و في مجال تسوية ملفاتها فمن أصل 117 ملف ، 57 منها مطابقة للمعايير المرجعية المحددة بالتنظيم المعمول به ، و المتبقي منها هي في مرحلة رفع التحفظات .

وأكد في عرضه أن المؤسسات المصنفة قبل اعتمادها لا بد و أن تتوفر طي ملفها على دراسة مدى تأثير المشروع على البيئة و دراسة الخطر بالنسبة للمؤسسات المرخصة من قبل السيد الوزير أو السيد الوالي ، وأما بالنسبة إلى المؤسسات المرخصة من قبل رؤساء المجالس الشعبية للبلديات فيشترط فقط اعداد مذكرة مدى تأثير المشروع المقترح على البيئة .

كما تناول في عرضه إحصائيات عن ما تتوفر عليه الولاية ، إذ نجد 147 مساحة خضراء ، 17 منطقة رطبة و 11 فضاء محمي .

و حول العرض المقدم بشأن التلوث العمراني بالولاية أبدى السّد الوالي عدم رضاه عن الوضعية العامة التي آل اليها القطاع بشأن تسيير الملفات المسندة اليه خاصة تلك التي تخدم المواطن مباشرة ، نذكر منها :

- إنعدام المنشآت القاعدية الخاصة بمعالجة النفايات الخطيرة

- عدم وضع حيز الخدمة المخطط التوجيهي لتسيير النفايات المنزلية من طرف البلديات رغم المصادقة عليها من طرف السيّد الوالي ، الشيء الذي أدى إلى انتشار المفرغات العشوائية على نطاق واسع .
و قبل أن يختم عرضه ذكر مشاريع الاستثمار العمومي المسجلة لفائدة القطاع و التي أوكلت مؤخراً للتسيير إلى السيّد مدير التجهيزات العمومية و البالغ عددها 18 مشروع منها 05 مجمدة و 10 جاري إقفالها ، 02 طور الانجاز و واحدة غير منطلقة.

مختلف التحليلات والتدخلات التي خصّت هذا القطاع أفرزت عن وجود تباين في المعطيات المقدّمة ناهيك عن التأخر المعتبر في تجسيد المشاريع التنموية و التي تعود بالأثر السلبي على المواطن بالدرجة الأولى .

وفي هذا الشأن و بغرض الوقوف عن جدية المشاريع المسجلة أعطى السيّد الوالي تعليمات صارمة و شدّد بضرورة تحسين الوضعية بالتنسيق مع جميع الاطارات و مديرية التجهيزات العمومية باعتبارها المشرفة على تسيير هذا القطاع ، وقد حدّد جلسة ثانية لدراسة مدى تنفيذ القرارات المتخذة في هذا الاجتماع في غضون أسبوعين.

03-قطاع التجهيزات العمومية :

أما بخصوص التجهيزات العمومية قام السيّد المدير بعرض كل المشاريع المسيرة من طرف مديريته ، تجدر الإشارة أن مدونة الاستثمار العمومي المسيرة من قبل هذه المديرية منذ سنة 2013 تحتوي على 340 عملية منها:

- 70 عملية مغلقة كلياً و تم نزعها من المدونة
- 70 عملية ملف غلقها مودع لدى الخزينة
- 54 عملية منتهية و ملفات الغلق في طور الإعداد
- و يُقدر عدد العمليات المنتهية بـ 162 عملية برخصة برنامج تبلغ 57,9 مليار دج بنسبة تفوق 50% من برنامج الإستثمار العمومي للولاية على سبيل المثال :
- بالنسبة لقطاع التعليم العالي تسيّر 18 عملية برخصة برنامج 27,3 مليار دج
- بالنسبة لقطاع العدالة تسيّر 06 عمليات برخصة برنامج 7,9 مليار دج
- بالنسبة لقطاع التعليم الثانوي تسيّر 32 عملية برخصة برنامج 5,5 مليار دج
- بالنسبة لقطاع التعليم المتوسط تسيّر 22 عملية برخصة برنامج 2,5 مليار دج
- بالنسبة للمديرية العامة للأمن الوطني تسيّر 31 عملية برخصة برنامج 2,2 مليار دج

- بالنسبة لقطاع الجمارك تسير 04 عمليات برخصة برنامج 712 مليون دج
كما سبق الذكر أنه أوكلت مؤخراً لمديرية التجهيزات العمومية مهام إنجاز العمليات المرتبطة بقطاع البيئة
برخصة برنامج تُقدّر بـ 3,3 مليار دج التي تغطي 18 عملية
و بصفة أدق فيما يلي الحالة الفيزيائية للقطاعات سالفة الذكر:
 - بالنسبة لقطاع التعليم العالي 18 بغلاف مالي إجمالي 27,3 مليار دج مما عملتين محدتين ، 05 عمليات
منتهية قيد الغلق و 11 عملية في طور الانجاز .
 - قطاع الهياكل الإدارية لبنايات المصالح الخارجية ، الأمن الوطني ، العدالة و الجمارك البالغ عددها 58 عملية
برخصة برنامج 13,7 مليار دج منها 23 عملية منتهية ، 21 عملية قيد الانجاز و 14 عملية غير منطلقة.
 - قطاع التربية : 54 عملية بغلاف مالي إجمالي يُقارب 08 ملايين دج منها : 16 عملية طور الانجاز و 30
عملية منتهية قيد الغلق و 08 غير منطلقة.
 - قطاع البيئة : 18 عملية برخصة برنامج قدرها 3,3 مليار دج حيث 12 عملية قيد الانجاز و واحدة غير
منطلقة و 05 مجمدة.
 - و أخيراً القطاع الإداري المتخصص : 06 عمليات برخصة تقارب 2,8 مليار دج منها عملية منتهية ، واحدة
قيد الانجاز و 04 عمليات غير منطلقة.
- كما دار النقاش حول أهم المشاريع الكبرى التي تسيّرها المديرية من حيث رخص برامجها و أهميتها
الاستراتيجية المحلية ، الجهوية و حتى الوطنية ، وهم :
- أولاً – دراسة و انجاز إقامة جامعية 10.000 سرير (الحصة المتبقية 2.000) برخصة برنامج تُقارب 6,4
مليار دج، و هي في طور الانجاز (8.000 منتهية و 2.000 طور الانجاز بنسبة 10% ستُسلم في شهر
مارس 2018)
- ثانياً – دراسة و انجاز 22.000 مقعد بيداغوجي بجامعة العفرون برخصة برنامج قدرها 6,3 مليار دج
(18.000 منتهية 3.500/2.000 طور الانجاز بنسبة تقارب 60% و يرتقب تسليها شهر نوفمبر 2016
و 500 بالصومعة غير منطلقة)
- ثالثاً – دراسة و إنجاز إقامة جامعية 8.000 سرير بجامعة العفرون و التي تقدر رخصة برنامجها 5,8 مليار
دج و هي على وشك الإنتهاء بنسبة 80% يرتقب استلامها في ديسمبر 2016 .
- رابعاً – دراسة و انجاز مؤسسة عقابية 1.000 سجين برخصة برنامج 3,9 مليار دج أين تُقدّر الأشغال بها
98% مبرمجة للإستلام شهر جوان 2016.
- خامساً – دراسة و انجاز 1.740 محل ذات طابع مهني برخصة برنامج تقدر بـ 1,2 مليار دج أين تبقى
منها أنجاز 20 محل فقط ببلدية الأربعاء ، و هم في طور الانجاز بنسبة تقدم 80%
- سادساً – دراسة و إنجاز مسجد قطب بالبلدية برخصة برنامج 1 مليار دج و هو قيد الانجاز بنسبة
50%.

سابعاً – 770 مليون دج خاصة بمشروع انجاز أقامة جامعية بسعة 1.000 سرير بالصومعة.
ثامناً- 787 مليون دج مخصصة لإنجاز و تجهيز محكمة ببوفاريك يُرتقب استلامها في غضون شهر جويلية 2016.

تاسعاً – دراسة و انجاز 2.000 مقعد بيداغوجي بالصومعة برخصة برنامج 830 مليون دج و هم في طور الانجاز.

عاشراً – 400 مليون دج مخصصة لإنجاز قرية افتراضية بمدرسة الشرطة بالصومعة و هي في طور الإنجاز بنسبة 80%.

وأخيراً 380 مليون دج مخصصة لإنجاز و تجهيز المديرية الجهوية للجمارك بأولاد يعيش و التي هي في طور الإنجاز و يُرتقب استلامها السداسي الأول من سنة 2017.

و في ختام اللقاء أشار السيّد الوالي إلى المجهودات المبذولة من طرف إدارات مديرية التجهيزات العمومية طالباً منهم بذل المزيد من المجهودات لتجسيد على أرض الواقع أكبر عدد ممكن من المشاريع بصفتها عمود فقري في مجال التنمية بالنظر للعدد الهائل من المشاريع الموكلة لها و التي تشمل 18 قطاع، و كذا الحرص على تطهير مدونة المشاريع و جعل عملية تسديد مستحقات مقاولات الانجاز تتماشى و الوضعية الفيزيائية للمشاريع و ذلك بإجبارهم على تقديم فواتير شهرية ، أما بالنسبة للمحلات المنجزة لفائدة الشباب فكلّف السيّد الوالي مدير البرمجة و متابعة الميزانية شخصياً للعمل على أن تصبح هذه المحلات عملية في أقرب الآجال.